

تفسير البغوي

43 - { وأقيموا الصلاة } يعني الصلوات الخمس بمواقيتها وحدودها { وآتوا الزكاة }
أدوا زكاة أموالكم المفروضة والزكاة مأخوذة من زكا الزرع إذا نما وكثر وقيل : من تزكى
أي تطهر وكلا المعنيين موجود في الزكاة لأن فيها تطهيرا وتنمية للمال { واركعوا مع
الراكعين } أي صلوا مع المصلين : محمد A وأصحابه وذكر بلفظ الركوع لأنه ركن من أركان
الصلاة ولأن صلاة اليهود لم يكن فيها ركوع فكأنه قال : صلوا صلاة ذات ركوع قيل : إعادته
بعد قوله { وأقيموا الصلاة } لهذا أي صلوا مع الذين في صلاتهم ركوع فالأول مطلق في حق
الكل وهذا في حق أقوام مخصوصين وقيل : هذا حث على إقامة الصلاة جماعة كأنه قال لهم :
صلوا مع المصلين الذين سبقوكم بالإيمان